

وحدة الاتصال والإعلام في الإسكوا
أبرز العناوين
News Brief
(18 كانون الأول/ديسمبر 2018)

الإسكوا/ESCWA

مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية 2017-2018

- مؤشرات الإسكوا: الإقتصادات العربية سلبية لخمس أعوام (المدن)
- التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية الأقل نمواً (عود الند)
- تقرير لـ"الإسكوا": التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية 2017-2018 (النهار)
- ارتفاع تكلفة تمويل المشاريع في الأردن (السوسنة)

أخبار أخرى/Other News

- NRJ Radio to host Youssef Ziedan at 9 p.m. (Egypt Today)

الإسكوا/ESCWA

مؤشرات الإسكوا: الإقتصادات العربية سلبية لخمس أعوام (المدن)
2018/12/18

يبدو أن المنطقة العربية، ومن ضمنها لبنان، قد قطعت وعداً على نفسها بعدم التطور والإستفادة من التغيرات العالمية. إذ تقبع المنطقة العربية في دوامة صراعات داخلية وخارجية تستنزف ثرواتها وتكبّد اقتصاداتها الخسائر تلو الأخرى، في حين تستفيد الدول ذات الإقتصادات الرئيسية في العالم، من الثروات النفطية العربية لتزيد من نسبة نمو اقتصاداتها.

إنتعاش عالمي وتباطؤ عربي

سجلت مؤشرات النمو العالمية في العام 2017، تعارضاً مع مؤشرات النمو في المنطقة العربية. فحين كان الإقتصاد العالمي يعزز نموه إلى 3.1 في المئة، بعد أن كان 2.5 في المئة في العام 2016، تباطأ النمو الإقتصادي في المنطقة العربية إلى 1.5 في المئة، بعد أن سجّل 2.8 في المئة في العام 2016. ويعود التباطؤ إلى "ضعف الأداء في البلدان المصدّرة للنفط"، وفق ما تضمّنه مسح التطورات الاقتصادية والإجتماعية في المنطقة العربية 2017-2018، الذي أطلقته اللجنة الاقتصادية والإجتماعية لغربي آسيا، يوم الإثنين 17 كانون الأول في مبنى الإسكوا في بيروت.

ضعف الأداء جاء معززاً بإنخفاض أسعار النفط عالمياً في الفترة التي سبقت أواخر العام 2016، حين وافقت منظمة البلدان المصدّرة للبترول "أوبك"، على خفض معدلات إنتاج النفط الخام، بغية إعادة التوازن لسوق النفط، ومواجهة إنخفاض الأسعار بشكل سريع. هذا الإنخفاض الذي استثمرته الإقتصادات الرئيسية العالمية لإنعاش ديناميكيات التجارة العالمية ودعم المبادرات الإستثمارية وتحسين سوق العمل.

تخلّف إجتماعي ولامساواة

لم تكفّ الإقتصادات العربية بتحمّل نتائج إنخفاض أسعار النفط، بل ساهمت سياساتها الاقتصادية والاجتماعية بإتقال أسواق العمل لديها بقيود الجندرة، ورتّبت على خزاناتها المزيد من العجز "على الرغم من تنفيذ تدابير تفشيفية شاملة". واستناداً إلى مسح الإسكوا، فإن المنطقة العربية "لا تزال متخلفة عن بقية العالم في موضوع التطور الاجتماعي والمساواة بين الجنسين". فعلى صعيد سوق العمل، سجلت المنطقة العربية معدل بطالة بين الذكور بنسبة 8 في المئة، وبين الإناث 18.2 في المئة، في حين أن المعدل العالمي سجّل نسبة 5.2 في المئة كمعدل بطالة للذكور ونسبة 6 في المئة كمعدل بطالة للإناث .

وبشكل عام، فإن سوق العمل خلال العام 2017 سجل ارتفاعاً في معدلات البطالة، وانخفاض معدلات المشاركة في القوى العاملة في المنطقة العربية، مقارنة بالمناطق الأخرى، والنساء أكثر حرماناً من الرجال. ويأتي ذلك مع إرتفاع معدل تضخّم أسعار المستهلكين السنوي في المنطقة، حيث قدّرت الإسكوا "متوسط تضخم الأسعار بنحو 6.7 في المئة في العام 2017، وهو ما يسجّل ارتفاعاً عن 5.3 في المئة المسجّلة في العام 2016. لكن من المتوقع انخفاض الضغوطات التضخمية في السنوات المقبلة."

يترافق هذا الواقع مع مواجهة الدول العربية لتحديات هائلة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة الخاصة بها، والتي تركز تحت "إستمرار النزوح والهجرة على نطاق واسع، في أعقاب النزاع المسلح المستمر". ووفقاً للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فإن "الأوضاع في سوريا والعراق واليمن، المصنفة ضمن حالات الطوارئ من المستوى 3، ساءت في العام 2017".

كما شكّلت حالات النزوح الداخلي الجديدة في المنطقة، والتي بلغت "نحو 4.5 مليون حالة نزوح داخلي جديد في سوريا والعراق واليمن، 38 في المئة من حالات النزوح الداخلي الجديدة في جميع أنحاء العالم المرتبطة بالنزاع والعنف في العام 2017".

ضبابية السوق العربية

إنطلاقاً من المؤشرات، يصف الأمين التنفيذي للإسكوا بالوكالة، منير ثابت، المسار الاقتصادي للمنطقة العربية بأنه "حالة من عدم اليقين". ويتوقع ثابت "إستمرار الضبابية في السوق العربية لنحو 4 أو 5 أعوام". وهذه الضبابية "تزيد العبء على الاقتصادات الهشة، ويتضاعف هذا العبء مع إرتفاع أسعار الفوائد على مستوى عالمي. وهذا الأمر يزيد من صعوبة توفير التمويل لدعم سياسات التنمية في المنطقة العربية. لذلك على الدول العربية إيجاد سياسات نقدية ومالية، تسمح للقطاع الخاص بالإستثمار في قطاعات إنتاجية، تخلق فرص عمل مستدامة، على أن يكون هذا الإستثمار صديقاً للبيئة". ولا يُخفي ثابت الأثر السلبي لإستمرار الصراعات التي تكبّد الدول العربية خسائر جسيمة، حيث يُتوقع أن تأخذ عملية إعادة الإعمار أموالاً كان بالإمكان إستعمالها في تمويل عملية التنمية.

التطورات الاقتصادية والاجتماعية في الدول العربية الأقل نمواً (عود الند)

أدناه مقتطف من تقرير صادر عن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة، اسكوا. عنوان التقرير "مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية 2017-2018: موجز". المقتطف أدناه خاص بالدول العربية الأقل نمواً.

شهدت أقل البلدان العربية نمواً في عام 2017 توسعاً اقتصادياً يبلغ متوسطه نسبة 0.8 في المئة [ثمانية أعشار]. وتعود هذه النسبة المتدنية في النمو بالدرجة الأولى إلى الانكماش الاقتصادي المتواصل في اليمن إثر فقدان عائدات صادرات النفط والغاز الطبيعي. وتفاقم هذا الانكماش نتيجة استمرار التضخم الجامح في ظل العنف المسلح والأزمات الإنسانية.

وتمكنت جيبوتي وموريتانيا من مواجهة العجز في الحساب الجاري، فارتفعت أسعار النفط بشكل طفيف، واستمر استيراد السلع الرأسمالية. وكان وراء هذا النمو في اقتصاد البلدين مشاريع البنى الأساسية للموانئ في جيبوتي، والاستثمارات الكبيرة في التعدين والبنى الأساسية في موريتانيا.

وواصل اقتصاد الصومال انتعاشه البطيء: فقد أدت موجات الجفاف الحاد في الفترة 2016-2017 إلى إتلاف قطاع المواشي الرعوية الذي يشغل حوالي 60 في المئة من السكان العاملين في البلد. وبقي النمو مستقراً في جزر القمر، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى زيادة التحويلات المالية والاستثمارات في البنى الأساسية بما يدعم أنشطة القطاع الخاص.

وفي المقابل، عانى السودان من استمرار الضغوط التضخمية المفرطة، إلى جانب استمرار تراجع قيمة عملته، الأمر الذي يمكن أن يؤدي إلى آثار سلبية غير مباشرة على الاستهلاك والاستثمار في القطاع الخاص.

ويتوقع أن يبلغ الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في أقل البلدان العربية نمواً نسبياً يبلغ متوسطها 1.7 [واحد وسبعة أعشار] في المئة في عام 2018.

وفي اليمن، حيث لا يلوح في الأفق أي تحسن في الوضع الأمني، ومع تضرر الزراعة بشدة جراء القتال، من غير المرجح أن يستأنف البلد تصدير النفط والغاز، وسيستمر الاقتصاد في الانكماش.

وتبدو آفاق النمو في جيبوتي وموريتانيا قوية، تدعمها آثار إيجابية غير مباشرة (عدد السياح الوافدين والتحويلات المالية) من اقتصادات عالمية أقوى.

ومن المتوقع أن يستفيد كل من السودان وموريتانيا من الارتفاع الطفيف المرتقب في أسعار السلع الأساسية مثل الذهب في الأولى والذهب والحديد الخام في الثانية، وذلك نتيجة لتحسن شروط التبادل التجاري.

وستشهد الصومال نمواً مرتفعاً نسبياً خلال المرحلة المقبلة من مشاريع إعادة إعمار البنى الأساسية.

وسيشهد السودان نمواً اقتصادياً مطرداً إثر التحسن في الاستثمارات الخاصة والتجارة، نتيجة رفع الولايات المتحدة للجزاء الاقتصادية في تشرين الأول (أكتوبر) 2017.

ومن أسباب هذه التوقعات الإيجابية عدد من مبادرات تيسير التجارة على الصعيد العالمي لأقل البلدان نمواً، ومنها صفقة بالي في عام 2013 ، ومبادرة وصول جميع المنتجات إلى الأسواق من دون رسوم جمركية أو حصص مفروضة تماشياً مع قرارات منظمة التجارة العالمية.

ومع ذلك، فإن قابلية التأثر بتبعات الديون، على غرار تراكم المتأخرات في السودان والصومال، والمشاريع الكبيرة للبنى الأساسية الممولة من الاقتراض الخارجي في جيبوتي وموريتانيا، تثير تساؤلات بشأن الاستدامة المالية لهذه التوقعات الإيجابية.

=====

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا التابعة للأمم المتحدة، اسكوا. "مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية 2017-2018: موجز."

للاطلاع على التقرير كاملاً، استخدم/ي الرابط التالي:

<https://www.unescwa.org/sites/www.unescwa.org/files/publications/files/survey-economic-social-development-arab-region-2017-2018-arabic.pdf>

تقرير لـ"الإسكوا": التّطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية 2017-2018 (النهار)
17 كانون الأول 2018

"لأنظمة سعر الصرف الثابت، رغم اختلالات كبيرة، تأثير إيجابي على النمو في المنطقة العربية. ونظرًا إلى التقلب الدائم في أوضاعها، قد يكون لسياسات الصرف الثابتة التي تؤمن نوعًا من القدرة على التنبؤ للمستهلك والمستثمر، الأثر الإيجابي على النمو الاقتصادي فيها". هذه إحدى أبرز نتائج مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية لعامي 2017 و2018، والذي أطلقته اليوم لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) من مقرها في بيت الأمم المتحدة في بيروت خلال مؤتمر صحفي، شارك فيه الأمين التنفيذي للإسكوا بالوكالة منير ثابت، ومدير شعبة التنمية والتكامل الاقتصادي الدكتور محمد الحسن، وأحد واضعي التقرير محمد هادي بشير.

وقال ثابت في كلمة إنّ المسح هذه السنة يتناول موضوع إصلاحات نظم أسعار الصرف في الدول العربية، وإنّ أحد أهم الاستنتاجات أنّ نسبة نمو الناتج القومي في العالم ارتفعت من 2.5 بالمئة عام 2016 إلى 3.1 في المئة عام 2017. ومن أهم أسباب هذا النمو أنه مدعوم في شكل أساسي بتحسين ملحوظ في التجارة العالمية وارتفاع نسبي في الاستثمارات وصعود في نسبة الإنتاجية الناجم عن ثقة في أداء سوق العمل.

وعلى صعيد المنطقة، أفاد أنّ "هناك استمرارًا في حالة عدم اليقين والضبابية في الرؤية المستقبلية على المدى المتوسط والبعيد على المسار السياسي والاقتصادي في المنطقة العربية. وهذه الضبابية تزيد العبء على الاقتصاد الإقليمي، وبخاصة الاقتصادات الهشة، حيث تزداد التحديات مع ارتفاع أسعار الفائدة."

ويظهر المسح أن النمو الاقتصادي الإقليمي تباطأ إلى 1.5٪ عام 2017 بالمقارنة بـ2.8٪ عام 2016. ولكن من المتوقع أن يرتفع إلى 3.3٪ عام 2018 ويحافظ على معدل نمو مماثل السنة المقبلة. وأضاف ثابت: "هذا الأداء يعود في شكل أساسي إلى الأسعار العالمية للنفط، مما يؤكد أن الاقتصادات العربية ما زالت تعتمد في شكل أساسي على النفط."

مواضيع ذات صلة

الأمين التنفيذي لـ"الإسكوا" عبر "النهار": 350 مليار دولار تكاليف إعادة إعمار سوريا

ما وضع الأمن الغذائي في لبنان؟

وتطرّق إلى "التحدي الأكبر الذي تواجهه الدول العربية، والذي يتطلب منها إيجاد سياسات تنموية مالية نقدية اقتصادية تسمح في المقام الأول للقطاع الخاص بأن يستثمر في قطاعات تخلق فرص العمل، وأن تكون فرص العمل هذه مستدامة ولائقة، وأن يكون هذا الاستثمار للقطاع الخاص صديقًا للبيئة، وليس مهددًا لها. وللجمع بين كل هذه الشروط، لا بد من أن يكون هناك دور للتكنولوجيا والابتكار."

ووفقا لما بيّنه المسح، فإنّ "مضاعفة الجهود المبذولة في الدعم الجبائي مع تقليص منظومات الدعم المختلف المتعلق بالطاقة والإصلاحات الهامة الأخرى الخاصة بنظام المعاشات والضمان الاجتماعي، ستمهد الطريق لزيادة الإنتاجية وتعزيز التحول الهيكلي في المنطقة العربية."

التطورات الاجتماعية

من جهته، قدّم الدكتور الحسن عرضاً مرئياً عن مختلف فصول التقرير ومحتوياته. وتكلم على التضخم الإقليمي، بحيث يقدّر متوسط تضخم أسعار المستهلكين السنوي في المنطقة لعام 2017 بـ6.7٪، بعدما بلغ عام 2016 5.3٪. وقال: "لكن من المتوقع أن تخف الضغوط التضخمية في السنوات المقبلة."

وعرض التطورات الاجتماعية التي يتناولها المسح، بحيث "يظهر أنّ المنطقة العربية ما زالت متخلفة عن بقية العالم في ما يتعلق بمشاركة المرأة في القوى العاملة، رغم التقدم الملحوظ المسجل في مستوى تحصيلها العلمي."

وأكد أنّ "هناك تقدماً ملحوظاً نحو التطور الاجتماعي والمساواة بين الجنسين في المنطقة، لكنه يبقى تدريجياً ومتفاوتاً بين البلدان". وشدد على "استمرار النزوح والهجرة على نطاق واسع في أعقاب النزاع المسلح المستمر. ووفقاً للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين، فإن الأوضاع في سوريا والعراق واليمن، المصنفة ضمن حالات الطوارئ من المستوى الثالث، ساءت عام 2017، وستستمر في هذا الاتجاه سنة 2018."

سياسات الصرف

وتناول رئيس قسم النمذجة والتنبؤ في "الإسكوا" هادي بشير نظم سعر الصرف في المنطقة العربية، بخاصة في بلدان عرفت تجارب متناقضة في هذا المجال، مثل مصر والمغرب ولبنان. وأكد أنّ "ما ينجح في دول أخرى قد لا يصلح في سياق الدول العربية."

وقال إنّ "الاختيار بين نظام ثابت أو مرّن قرار معقد يعتمد على عوامل عدة خاصة بكل بلد، مثل درجة حراك رأس المال وحصة التجارة مع الشركاء الرئيسيين ودرجة المرونة واستدامة السياسة المالية ومدى تحديد الأجور. ويختلف تعقيد العوامل المؤثرة في اختيار نظام سعر الصرف من بلد إلى آخر. وهذا هو السبب في عدم ظهور توافق واضح في الآراء". وأضاف: "بالنسبة الى دولنا، ونظرًا الى ظروف عدم اليقين والضبابية، تعدّ أنظمة سعر الصرف الثابت أنسب الحلول المتوافرة حاليًا."

والمسح تقرير رئيسي يصدر سنويًا عن "الإسكوا"، ويبحث في الأصول الإنمائية الاجتماعية والاقتصادية المتوفرة في المنطقة، وفي الفرص المتاحة، والتحديات المحتملة. ويحلّل التوقعات الاقتصادية للمنطقة ككلّ وللبلدان في شكل فردي.

أخبار أخرى/Other News

NRJ Radio to host Youssef Ziedan at 9 p.m. ([Egypt Today](#))
Mon, Dec. 17, 2018

CAIRO – 17 December 2018: Famed scholar Youssef Ziedan will be the guest of writer and scenarist Ahmed Mourad in a special episode of the Radio program “Lail Dakhly” on NRJ Radio 92.1. In the special episode, Ziedan is expected to speak about his enriching literary contributions as well as many other issues that concern the listeners.

“Lail Dakhly” is broadcast from 9 p.m.to 11 p.m. three days a week on NRJ Radio Station and is shared by Ahmed Mourad, Haytham Dabor and Mohammed Suleiman Abdul Malik. The program's previous season achieved great success.

Ziedan is an Egyptian scholar who specializes in Arabic and Islamic studies. He is the director of the Manuscript Center and Museum affiliated to the Bibliotheca Alexandrina. He is a university professor, a public lecturer, a columnist and a prolific author of more than 50 books.

The study of Arabic and Islamic manuscripts has been his primary interest, in addition to cataloguing, editing and publishing these manuscripts. He has worked as a consultant in the field of Arabic heritage preservation and conservation in a number of international institutions, including UNESCO, ESCWA and the Arab League, and has directed a number of projects aiming at the delimitation and preservation of Arabic manuscript heritage.